

الباب الأول المقدمة

أ. خلفية البحث والتحديد الإجرائي

اللغة هي طريقة الرمز من الأصوات التي يستعملها المجتمع الخاص إتصال والتعامل. وظيفة اللغة هي تستعملها الناس ليظهر ويعبر عن شعور ورجاء وأمل وفكرة أخرى. والعكس كان اللغة اداة ليعلم ويفهم عن شعور ورجاء وأمل وفكرة أخرى.¹

اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.² في قاموس *kamus besar bahasa Indonesia* ان اللغة هي نظام رمز صونى متحرك، الذى استعمل بمجتمع للتعاون، والتعامل وتعيين عن أنفسهم.³ اللغة ألقاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.⁴

واللغة مشتقة من لغا يلغو، إذا تكلم فمعناها الكلام فهذا تعريفها في اللغة. اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.⁵ أما في الاصطلاح فتعرفت بتعريفات عديدة، أشهرها ما ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابة الخصائص حيث قال: حد اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.⁶

إن اللغة العربية لها مكانة خاصة بين أبناء المسلمين بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة. وهي لغة أنزل بها القرآن وحدث بها الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب بها كثير من العلوم الإسلامية والثقافة الإنسانية. فلا عجب إن كانت اللغة العربية تمثل وسيلة وحيدة لفهم الدين الإسلامي. وعلى هذا يجب على كل من يريد التعمق والتفقه في الدين الإسلامي أن يفهم ويجيد ويلم باللغة العربية. كما يقول الله تعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف:2)

¹Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2007), hlm 1

² لوس مألوف، المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، 1986 م)، ص.38

³ Diknas, *kamus besar bahasa Indonesia*, (Jakarta: balai pustaka, 2001), hal 88

⁴ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2008)، ص.7

⁵ لوس مألوف، مرجع سابق، ص 38

⁶ ابي محمد أحمد ديرابي البنجري، محاضرات في فقه اللغة (نظرية وتحليلية)، (بنجرماسين: دار حميداء النشر

والتوزيع، 2009)، ص 2

القراءن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد لها التقديم العلمي إلارسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.⁷

إن علاقة اللغة العربية بالقرآن الكريم هي علاقة لغوية، وكان مصدرا أساسيا من مصادر تععيد العربية، وأن القرآن الكريم أعطى إشارة البيان لرسول الله وصحابته والتابعين من بعده لتوضيح ما خفى من أمور الدين.⁸

اللغة العربية عي لغة الحديث واللغة التي يتكلم بها أهل الجنة، وسوف نتكلم بها أيضا أفيها، وقال فقهاء الجنيفة عن فضيلة هذه اللغة "للعربية فضل عظيم على سائر اللسان وهي لسان أهل الجنة من تعلمها أو علمها غيره فهو مأجوز."⁹

اللغة العربية هي الكلمات التي يعربر بها العرب عن أغراضهم. وقد وضلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما الثقات من منثور العرب ومظومهم. اللغة العربية عبارة عن فعل لساني هي ألفاظ يأتي بها المتكلم ليعرف غيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني.¹⁰

ولغة العرب لغة ذات نظام منسجم متماسك يشد بعضه بعضا، تجري فيها الألفاظ على نسق خاص، في حروفها وأصواتها، وفي مادتها وتركيبها، وفي هيئتها وبنائها، كما كان لمجتمع العرب نظام في ارتباط أفرادها وقبائله.¹¹

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو) والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة.¹²

اللغة العربية هي اللغة التي تدرس في المدرس من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة. المدرسة هو مؤسسة تعليم التي يعلم اللغة العربية لفهم العربية طبعاً نحتاج غيرها من التخصصات مثل العلوم النحو والصرف.

النحو وسيل للحفاظ على اللغة العربية الفصحى والتحدّث بها سليمة فصيحة. وإذا أراد المسلم أن يفهم علوم اللغة العربية الأخرى فينبغي له أولاً أن

⁷مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (سورابايا: منشورات العصر الحديث. دن)، ص9.

⁸د. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: 2006)، ص. 113-114.

⁹سعيد حوى، دراسة منهجية هادفة حول الأصول الثلاثة، اللة والرسول وإسلام، (دم، دن، 1981)، الطبعة الثالثة، ص

24.

¹⁰أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (دار الكتب العلمين، 1376هـ-1943) ص 7

¹¹محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، (لبنان: دار الفكر الحديث، 1924هـ) ص. 29

¹²الشيخ مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص. 7.

يفهم النحو، كما قال محترم بشرى: 'النحو أبو العربية والصرف أمها'. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تعلموا النحو كما تتعلمون السنة والفرائض.¹³

النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.¹⁴ وكل ما تركيب كلمتين أو أكثر وأفاد معنى تاما يسمّى جملة مفيدة.¹⁵

النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها.¹⁶ النحو يتحدد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام).¹⁷

النحو معرفة ضرورية لكل متعلم اللغة العربية لأن فهم النحو احتياجات أساسية ومحورها لمساعدة المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن، إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ ومساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.¹⁸

ما اسم العربي تنقسم الى قسمين هي نكرة ومعرفة. والنكرة اسم يدل على شيء غير معين مثل: كرجل وكتاب ومدينة، المعرفة اسم يدل على شيء بعينه مثل: كعمر ودمشق وأنت.¹⁹ وأهمية معرفة حول اسم النكرة والمعرفة هي للتمييز المعاني العامة والخاص أحيانا الطلاب لا يقدر لتمييز بين اسم النكرة والمعرفة بسبب النقص في مفردات الطلاب، لذا للتمييز اسم النكرة والمعرفة ليس فقط من خلال معرفة المعنى ولكن هناك بعض العلامات أو التمييز بين اسم النكرة والمعرفة جعل أسهل لتعترف المقصد والأهدافها.

في المدرسة الطلاب وأن كل طلبة مدرسة قد فهموا القواعد وبالمعروف أن قدرة طلبة مختلفة قليلة من الطلاب في فهم الدراسات (منها القواعد). ولكن في التحقيق بعض طلبة يستطيعون أن يشتركون مسابقة قراءة الكتب. ومن ثم يكون تركيز هذا البحث على تمكين الطلبة من أن يكون قادرا على عرض أفكار في

¹³ ناييف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق وتعليمها، (لبنان: دار النفائس، 1991)، ص. 181

¹⁴ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007)، ص. 9

¹⁵ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، د.س)، ص: 17

¹⁶ حفني ناسف، قواعد اللغة العربية، (الحرمين: مكتبة ومطبعة)، ص. 3

¹⁷ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص. 17

¹⁸ نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، 2011)، ص. 179

¹⁹ على الجاريم ومصطفى امين، النحو الوضع، (مصر: دار المعارف، 1956)، ص. 133

وضوح، من خلال تمييز النكرة والمعرفة بالجملة -وحدة التفكير الأساسية- وكيف إعراب، وكيف اجعل، وكيف تبدأ أملاً

ولذلك تحاول الباحثة لإجراء بحث لمعرفة قدرة الطلبة على تمييز النكرة والمعرفة تحت الموضوع قدرة طلبة لصف الحادي عشر على تمييز النكرة والمعرفة في المدرسة الثانوية الإسلامية محمدية 2 الفرقان بنجرماسين

التحديد الإجرائي

1. قدرة يعني القوة أي القدرة على شيء والتمكن من فعله²⁰ وفي هذا البحث هي قدرة طلبة على تمييز النكرة والمعرفة.
2. التمييز هو أن يتمكن الطلبة من فهم أو نعرف على وجه اليقين اسم نكرة ومعرفة بحيث للطلاب يمكن التمييز بين اسم نكرة ومعرفة
3. اسم يعرف النكرة والمعرفة: اسم النكرة يدل على شيء غير معين، المعرفة اسم دل على معين: كعمر ودمشق وأنت.
4. المدرسة الثانوية الإسلامية محمدية الفرقان شكل مؤسسات التعليم الثانوي وهو مكان لإجراء البحوث.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث فاسئلة هذا البحث هي:

1. كيف قدرة طلبة لصف الحادي عشر على تمييز النكرة والمعرفة في المدرسة الثانوية الإسلامية محمدية 2 الفرقان بنجرماسين.
2. ما الخطاء منهم وما العوامل المؤثرة على قدرتهم على تمييز النكرة والمعرفة.

د. أهداف البحث

هذه الدراسة تستهدف

1. المعرفة قدرة طلبة لصف الحادي عشر على تمييز النكرة والمعرفة في المدرسة الثانوية الإسلامية محمدية 2 الفرقان بنجرماسين.
2. المعرفة العوامل المؤثرة على قدرتهم تمييز النكرة والمعرفة

هـ. أهمية البحث

²⁰لويس معلوف، قاموس المنجد في اللغة والعالم، (بيروت: دار المشرك، 1986)، ص. 612

نتائج هذا البحث يـرجو أن تكون مفيدة مثل:

1. مادة معلومة مفيدة لمدرسة ومؤسسات التربية الإسلام الذي يريد أن تحسن الجودة التعليم اللغة العربية.
2. بالحاضر هذا البحث، كل حال الذي ينتج أن يكون تعليم ذوقية إقتراح ايجابي لجميع الأحزاب.
3. يزيد المادة مجموع في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

و. هيكل البحث

- في كتابة البحث العلمي، تستخدم الباحثة هيكل البحث كما يالي:
- الباب الأول : مقدمة عن خلفية البحث وتحديد الإجرائي، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، وهيكل البحث
- الباب الثاني : إطار نظري، مفهوم النكرة والمعرفة، العوامل المؤثرة قدرة الطلبة
- الباب الثالث : منهج البحث، نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، ذاتي البحث أو مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادر ها.
- الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشاتها.
- الباب الخامس : الخاتمة يحتوي خلاصة مقترحات البحث.

